تأثير المخدرات على التحصيل المدرسي للمراهقين

دراسة ميدانية في مستشفى فرانز فانون –البليدة

د/كوسة فاطمة الزهراء

د/ بن قاسمي ضاوية

جامعة التكوين المتواصل– الجزائر.

ملخص:

شهدت ظاهرة المخدرات اهتمام المختصين بمختلف التخصصات والمجالات، فالكل يتساءل عن سبب انتشار هذه الظاهرة التي تفشت عند الجنسين الذكور والإناث معا وكل الفئات العمرية من الكبير الى الصغير ومسّت كل المؤسسات الاجتماعية وحتّى المؤسسات التربوية. بالإضافة إلى المحيط المدرسي وما يشمل من عوامل أخرى من جماعة الرفاق، نجد أن الوسط العائلي يعتبر طرفا مباشرا في انتشار هذه الظاهرة وهذا للظروف الاجتماعية، الاقتصادية...إلخ التي تعيشها الاسرة في إطار التغير الاجتماعي والنقلة الى العصرنة. فمن خلال دراستنا الاستطلاعية في الوسط الشبابي (المراهقين) حول الموضوع الأصلي لبحثنا وهو المخدرات، فقد وجهنا إلى مصلحة علاج المخدرات (désintoxication) لمستشفى فرانس فانون بالبليدة وذلك لمعرفة مدى تأثير هذه الظاهرة على المراهقين المتمدرسين، هؤلاء المراهقين أدخلوا الى المستشفى من طرف أولياءهم وهذا بهدف العلاج والاقلاع النهائي لهذه السموم القاتلة. ومن هنا جاءت الحاجة للبحث في هذا الموضوع أي تأثير المخدرات على التحصيل المدرسي لدى المراهقين، باعتبار المدرسة هي ميدان أو امتداد للعائلة في ميدان التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها المراهق. **الكلمات المفتاحية: مخدرات، تحصيل مدرسي، مراهق، عائلة.**

Effect of drugs on adolescent school achievement: Field study at Franz Fanon Hospital

Dr/ Fatima el Zohra Koussa
Dr/ Daouia Benghassmi -
U.F.C- University of Continuing Education

The phenomenon of drugs has drawn the attention of specialists from different disciplines and fields. Everyone is wondering why this phenomenon has spread among males and females, and all age groups from the big to the small, and from all social institutions and even educational institutions?

In addition to the school environment and the other factors of the group comrades, we find that the family environment plays an essential part in the spread of this phenomenon due to the social and economic conditions…of the family within the framework of social change and transition to modernity.

Through our exploratory study in the youth center (the drug being the original subject of our research), we referred to the Drug Treatment Service (detoxication) of Frantz Fanon hospital in Blida to find out the effect of this phenomenon on schoolchildren adolescents. These adolescents were hospitalized by their parents in order to takeoff from these deadly poisons. Hence the need to discuss the issue of the impact of drugs on the school achievement of adolescent's school, as the school is the extension of the family in the field of teenager socialization.

Keywords: drugs, school collection, teenager, family.

Impact de la consommation des drogues sur la réussite scolaire des adolescents

-Etude de terrain à l'hôpital Franz Fanon-

Dr/ Fatima el Zohra Koussa

Dr/ Daouia Benghassmi -

U.F.C- Université de la formation continue

Résumé :

Le phénomène de la drogue a attiré l'attention de spécialistes de disciplines et de domaines différents, et chacun s'interroge sur la raison de sa propagation parmi les hommes et les femmes, dans toutes les tranches d'âge, des grandes aux petites, dans toutes les institutions sociales et même dans les établissements d'enseignement.

Outre l'environnement scolaire et les autres facteurs du groupe de camarades, nous constatons que le milieu familial est un facteur direct de la propagation de ce phénomène de part les conditions sociales, économiques que vit la famille dans le cadre du changement social et de la transition vers la modernité.

Dans notre étude exploratoire dans le centre de la jeunesse (sur le sujet initial de la drogue), nous nous sommes déplacés au service de désintoxication de l'hôpital Frantz-Fanon à Blida pour connaître les effets de ce phénomène sur les adolescents scolarisés, hospitalisés par leurs parents afin de cesser la consommation de ces poisons mortels, d'où la nécessité de discuter de la question de l'impact des drogues sur la réussite scolaire des adolescents, car l'école est le prolongement de la

famille dans le domaine de la socialisation reçue par l'adolescent.

Mots-clés: drogue, collection scolaire, adolescent, famille

مقدمة:

ولقد لاحظنا أن استعمال هذه المادة على مختلف الأشكال والأنواع منها ما هو مستهلك ومأخوذ بطرق مختلفة من الفم أو الشم والحقن... والهدف هو تحقيق السعادة(Extasie)، وقد يتعاطى المراهق المخدرات بالتدريج ثمّ ينتقل إلى مرحلة الإدمان الحاد، وظهور أعراض الانسحاب التي تشكل له تدهور في الحياة النفسية والجسمية والعقلية وحتى العملية فيكون من خلالها المراهق متشتت بين الشارع والأماكن التي يتحصّل فيها على المخدرات وبين المدرسة، وهذا ما يشكل توتر وقلق وخوف الآباء وذلك لانخفاض مستواهم الدراسي.

كما يوضح محمد أحمد خدام المشاقبة: "وما من دولة في وقتنا الحاضر تستطيع أن تكفّ أذى الإدمان عن أبنائها وهذه المشكلة غالبا ما تبدأ عند الأفراد المتعاطين في فترة المراهقة (محمد أحمد خدام المشاقة، 2007، ص19).

وللتقصي والبحث عن هذه الظاهرة قمنا باستخدام أداة المقابلة النصف موجهة مع حالات متواجدة بالمستشفى الجامعي فرانس فانون بالبليدة الخاص بمكافحة الإدمان من خلال معاناتهم من عدة مشاكل منها مشاكل جسدية وأخرى نفسية.

الإشكالية:

يشكل تعاطي المخدرات من بين الظواهر التي تهز الكيان الاسري باعتباره المؤسسة الأساسية في المجتمع. فالإدمان على الكحول والمخدرات هي شائعة في وسط المراهقين ويستخدمها عندما يكون المراهق مع جماعات وبشكل خفي عن الآباء والمربين، ويكون ذلك من خلال مناسبات يلتقي فيها المراهق مع ممون لهذه المادة كالمناسبات والافراح والاحتفالات وذلك عبر مراحل يتلذذ عبرها المراهق في المادة ويغلب استخدام المخدرات التي تؤخذ عن طريق الفم أو عن طريق الشم وآخر مطاف اللجوء الى الحقن والهدف من إدمان هذه المواد هو الإحساس بالسعادة والتخفيف من القلق والمشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المراهق.

بجدر الاشارة إلى أنّ أغلب المراهقين أصبحوا يقبلون على أخذ المواد المخدرة عن طريق الحقن والشم la sniffe وهذا ما ينتهي بهم الى الوقوع في هذه العادة السيئة والتي تتحول من مرحلة التعاطي إلى مرحلة الإدمان وظهور أعراض الانسحاب **(محمد حسن غانم 1997 , ص 87)**.

واستنادا إلى دراسات عدة حول هذه الظاهرة من بينها دراسة قام بها كل من مارتين وهال 1999 Martine &Hall أن هناك أعراض الاعتمادية التي يحددها عدم القدرة على الامتناع أو الحق في الاستعمال، وهناك أيضا أشكال كامنة في حالة الانسحاب، تظهر في الآثار الحادة للوهن الإدراكي الذي يؤثر على الانتباه والذاكرة، وأيضا انخفاض مستوى الأداء أو المهارات، والتحصيل الدراسي (**أحمد عبد العزيز الأصقر 2004، ص40**).

بالإضافة إلى دراسة أجريت بالمدارس الثانوية في القاهرة حول تناول المخدرات شملت (5.530) مشارك وجد أن المنشطات شكلت بداية مرحلة الإدمان لدى هؤلاء الطلاب في سن16، وأن (90.7%) من العينة جربوا الحشيش، ونسبة الذين يتعاطون الأفيون 7.4%، (**عبد الله محمد عبد النبي أحمد قازان، 2005، ص42**).

وانطلاقا من نتائج هذه الدراسات المختلفة والواقع المدرسي للمراهق الجزائري ونظرا لتفاقم الظاهرة بين التلاميذ باعتبار أن الجزائر كغيرها من الدول التي تعاني من هذه الظاهرة الفتاكة الناتجة عن عدة عوامل حاولنا طرح التساؤل الذي من خلاله نحاول الكشف عن ظاهرة الإدمان على المخدرات و كيف تؤثر على النتائج المدرسية، و هذا بطرح التساؤلات التالية:

- فهل الإدمان على المخدرات يؤثر على التحصيل المدرسي للمراهق؟
- ما هو دور المصالح العلاجية في الوقاية من هذه الظاهرة؟
- ما هو دور الآباء في الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات لدى أبناءهم؟

الفرضيات:

-يؤثر الإدمان على المخدرات سلبا على التحصيل الدراسي عند المراهق.

-لا يؤثر الإدمان على المخدرات على التحصيل الدراسي عند المراهق.

تحديد المفاهيم:

الادمان : يتصف مفهوم الإدمان بقدرته على إحداث رغبة قوية وملحة لا يمكن قهرها، أو مقاومتها للاستمرار في تعاطي المخدر والسعي المستمر والجاد في الحصول عليه بأي

طريقة ممكنة فإذا وصل الأمر إلى هذا الحد فإنها يسمى إدمان فهو النتيجة الحتمية والنهائية للتعاطي المستمر للمخدر الطبيعي أو الصناعي (**محمد أحمد خدام المشاقبة، 2007، ص22**).

التعريف الاجرائي: هو تعود المراهق على تعاطي احد المواد المخدرة حتى الإدمان.

المخدرات: هي المواد الطبيعية والكميائية التي تسبب اختلالا في الوعي وتسمما في الجهاز العصبي (**محمد أحمد خدام المشاقبة، ص 23**).

التعريف الإجرائي: هي تلك المواد الصيدلانية او غيرها التي تدخل في اطار المواد المخدرة التي تؤثر على الجهاز العصبي للمراهق.

التحصيل الدراسي: يشمل كل ما تقدمه المدرسة من تعليم مبرمج ويقاس في آخر السنة عن طريق اختبارات فصلية وهو ما يعرف عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في كل المواد الدراسية. (**حسان جعفر 2002، ص76**).

التعريف الاجرائي: هي النتائج المدرسية التي حصل عليها المراهق في مساره التربوي خلال العام الدراسي.

المراهقة: هي مرحلة تتميز في بدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية عند البنات والأولاد، ويصاحب هذه التغيرات تصمينات اجتماعية حين ينتقل الفرد فيها من الطفولة إلى مرحلة الرشد (**عبد الله محمد عبد النبي أحمد قازان 2005، ص33**).

التعريف الإجرائي: هي المرحلة العمرية التي تتلاءم مع افرد عينة بحثنا اي سنّم يتراوح بين 15-19إلى 20 سنة.

المنهجية المستخدمة في البحث:

ميدان البحث: تم إجراء البحث في المستشفى الجامعي فرانز فانون ويقع غرب ولاية البليدة، تتكون المصلحة مكافحة الإدمان من فنيين ومختصين يسهرون على تسيير المصلحة، كما تتكون المصلحة من أخصائيين نفسانيين ومختصين في علم الاجتماع وأطباء أمراض عقلية وتقنيين وطاقم من الشبه طبي.

عينة البحث: أمّا عن عينة البحث فهي مكونة من الحالات التي تخضع للعلاج لأجل التخلّص من الإدمان عن طريق حصص علاجية طبية، وهي متكونة من 10 مراهقين أدخلوا للمستشفى من طرف أوليائهم للعلاج، كلّهم ذكور، وكان اختيارهم بطريقة قصدية، وذلك بعد الاطلاع على دفتر المرضى الموجودين بالمصلحة، تمّ القيام باستدعائهم من طرف القائمين بالمصلحة وذلك بالتركيز على عامل السن أي المراهقة. وقد تم إلغاء فردين من جنس أنثى لأن الاولى لجأت الى سلوك الانتحار أثناء إجراء الدراسة أما الثانية فلم تشئ المشاركة في البحث.

المنهج المتبع: نظرا لطبيعة الموضوع إتباعنا المنهج العيادي لأنه من أهم المناهج التي تخدم بحثنا وهو يرتكز على أسس البناء الديناميكي لشخصية الفرد، ومدى قدرته على مواجهة مختلف المشاكل النفسية والاجتماعية، وهذا المنهج هو أكثر تلائما مع إشكالية بحثنا فحسب روجي بيرون Roger Perron فالمنهج العيادي يتصف بالخطوات التي سمح لنا بمعرفة السير النفسي بهدف تكوين بنية واضحة من الحوادث النفسية التي تصدر عن الفرد (**Roger Perron, 1979 , p37**).

أدوات البحث:

إنّ طبيعة الفرضيات تتحكم في اختيار الأدوات التي يستعملها الباحث في حل المشكلة والتحقق من الفرضيات (**عبد العزيز علي خزاعلة (2001)، ص29**)، ولذا اعتمدنا في إطار بحثنا على تقنية المقابلة العيادية وهي عبارة عن لقاء يتم بين الأخصائي النفساني(الإكلينيكي) والعميل (المريض) الذي يعاني من مشكلة.

تعريف المقايلة العيادية:

يعرف Norbert Sillamy المقابلة العيادية بأنّها: "محادثة متصلة يستعمل كمنهجية للملاحظة من أجل الفصل في شخصية فرد ما، تستعمل عادة في علم النفس(Norbert Sillamy, 1999).

وحسب بينغان وموار: "ذلك الحديث الحاد الذي يرمي إلى هدف معين، وهو يؤدي إلى ثلاثة وظائف تتمثل في استقبال المعطيات، التحليل ولذة الحديث (Symonds, **1976**, **p17**) واعتمدنا في بحثنا على محاور شخصية أو فردية، وسوابق صحية، والأمراض التي قد كان يعانيها بالإضافة إلى محور تاريخ الحالة ومحيطه الاجتماعي من عائلة ومدرسة ورفاق ...الخ، والمحور الآخر خاص بسوابق الإدمان وما هو التاريخ الأوّل الذي بدأ فيه التعاطي، والمناسبة بالإضافة على نوع المخدر، والسبب الرئيسي الذي دفعه لتعاطي المخدر.

الجدول رقم –1– يبين البيانات الخاصة عرض ومناقشة نتائج الدراسة: المبحوثين:

المفحوص /سنه	عدد الإخوة	الرتبة بين الإخوة	وضعية الوالدين	مهنة الأب	مهنة الأم	علاقة الوالدين مع المفحوص	خصام الوالدين
نسيم/ 19 سنة	03	01	متزوجين	صيدلي	صيدلية	تدليل	غالبا
إسحاق /19 سنة	05	04	متزوجين	مهندس	مهندسة	جيدة	أحيانا
محمد / 18 سنة	10	04	متزوجين	عاطل	/	حسنة	غالبا
عبد الحميد/ 17 سنة	11	06	متزوجين	أعمال حرة	/	قاسية	دائما
مصطفى/ 17 سنة	03	03	متزوجين	سائق	سكرتيرة	إهمال	أحيانا
إلياس/ 16 سنة	08	03	متزوجين	عاطل	/	جيدة	أحيانا
عبد الرحمان/ 16سنة	03	02	متزوجين	أعمال حرة	/	تدليل	أحيانا
أشرف الدين/ 17 سنة	02	01	الأب متوفي	/	منظفة	جيدة	/
أسامة / 19سنة	04	03	الأب متوفي	/	معلمة	إهمال	/
نبيل/ 19سنة	07	04	متزوجين	أعمال حرة	/	حسنة	غالبا

الجدول –2– يبين البيانات الاجتماعية والاقتصادية:

المفحوص	نوع السكن	نوع الحي	المستوى الاقتصادي	المكلف بالمصاريف
نسيم	فيلا	شعبي	متوسط	الأم
إسحاق	شقة في عمارة	شعبي	منخفض	الأم
محمد	بيت قديم	راقي	منخفض	الأخ
عبد الحميد	بيت قديم	شعبي	متوسط	الأب والإخوة
مصطفى	شقة في عمارة	راقي	متوسط	الأب والأم
إلياس/	شقة في عمارة	راقي	متوسط	الإخوة
عبد الرحمان	فيلا	راقي	مرتفع	الأب
أشرف الدين	فيلا	شعبي	متوسط	الأم
أسامة	شقة في عمارة	شعبي	منخفض	الأم
نبيل	شقة في عمارة	راقي	متوسط	الأب

الجدول –3– يبين البيانات الخاصة بالتعاطي

العميل	سوابق الإدمان في العائلة	سن بداية التعاطي	مكان بداية التعاطي	سبب التعاطي	نوع التعاطي	طرق التعاطي	محاولة الانقطاع على المخدرات	الرغبة في الشفاء
نسيم	/	12 سنة	الشارع	رفقاء السوء	حشيش– المواد النفسية الهيروين – الكوكايين	التدخين البلع استنشاق	أبدا	نعم
إسحاق	الأخ	12 سنة	الحي	نفسي	الكحول– الحشيش l'exonule– الهيروين	التدخين البلع– الحقن	لا	نعم
محمد	/	10 سنوات	الشارع	نفسي	Patex – الحشيش الكحول – المواد النفسية	الاستنشاق التدخين الشرب– البلع	نعم	نعم
عبد الحميد	أبناء الخال	10 سنوات	الشارع	نفسي	الحشيش – المواد النفسية – الكحول	التدخين البلع– الشرب	نعم	نعم

مصطفى	/	15 سنة	الشارع	نفسي	الحشيش – المواد النفسية – الكحول	التدخين البلع– الشرب	نعم	نعم
إلياس	/	15 سنة	الشارع	عائلي	المواد النفسية – الكحول	البلع الشرب	نعم	نعم
عبد الرحمان	الأب – الإخوة الأقارب	13 سنة	الشارع	رفقاء السوء	Patex المواد النفسية، الكحول، الهيروين	الاستنشاق البلع– الشرب	أبدا	نعم
أشرف الدين	/	14 سنة	الشارع	عاطفي	Patex الحشيش الكحول–المواد النفسية	الاستنشاق التدخين البلع– الشرب	نعم	نعم
أسامة	أبناء العم	14 سنة	المدرسة	نفسي عائلي اقتصادي	Diazipam Roche – Lartan الكحول	البلع	مطلقا	نعم
نبيل	/	15 سنة	الشارع	دافع التجربة	الحشيش ،كحول Diazipam Lartan	التدخين البلع الشرب	نعم	نعم

الجدول –4– يبين البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للمبحوثين:

العميل	المستوى التعليمي	العلاقة بالأساتذة	العلاقة بالزملاء	رأي المفحوص ببرنامج الدراسة	وضعية النتائج المدرسية	المعدل المتحصل عليه
نسيم	الثالثة ثانوي	جيدة	جيدة	لابأس بها	جيدة	فوق 10
إسحاق	الثالثة ثانوي	جيدة	جيدة	مكثف	جيدة	فوق 10
محمد	الثالثة ثانوي	سيئة	سيئة	لابأس بها	سيئة	تحت 10
عبد الحميد	الثانية ثانوي	جيدة	جيدة	لابأس بها	جيدة	فوق 10
مصطفى	الثالثة ثانوي	جيدة	جيدة	لابأس بها	جيدة جدا	فوق 10
إلياس/	الثانية ثانوي	جيدة	جيدة	عدم القدرة على الاستجابة	سيئة	تحت 10
عبد الرحمان	الأولى ثانوي	جيدة	جيدة	لابأس بها	جيدة جدا	فوق 10
أشرف الدين	الأولى ثانوي	جيدة	سيئة	مكثف	سيئة	تحت 10
أسامة	الثالثة ثانوي	سيئة	سيئة	لابأس بها	سيئة	تحت 10
نبيل	الثالثة ثانوي	جيدة	جيدة	لابأس بها	جيدة	فوق 10

مناقشة عامة للحالات العشرة (10):

من خلال الحالات العشرة التي سبق عرضها وتحليلها ومناقشتها نلاحظ أن هناك (4 حالات) تحققت فيها نتائج أن الادمان على المخدرات يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي عند المراهق، و(6 حالات) فقد بينت أن الإدمان على المخدرات لا يؤثر على التحصيل الدراسي عند المراهق.

وبالنظر إلى الحالات الأربع التي تحققت فيها الفرضية الأولى نلاحظ أن تدني النتائج المدرسية ليست مرتبطة فقط بالإدمان على المخدرات، ففي حالة محمد نجد أن الأب عاطل عن العمل، والمستوى الاقتصادي منخفض، بالإضافة على كبر عدد أفراد الأسرة (10 أفراد)، هذا ما يجعل المفحوص يعاني من عدة مشاكل، أما في حالة إلياس فنجد أنه يعاني من مشاكل عائلية ونفسية، وفي حالة أشرف الدين نلاحظ غياب السلطة الأبوية، والحرمان العاطفي، أما في حالة أسامة فنلاحظ أن له سوابق في العائلة من حيث التعاطي (أبناء العم)، بالإضافة إلى غياب سلطة الأب، والحرمان العاطفي من الناحية الأبوية، ومن ناحية الأم، بالإضافة إلى المستوى الاقتصادي المنخفض للعائلة.

وبهذا يكون من الأرجح القبول بالفرضية الثانية التي تضم أغلب الأفراد والتي تنص على أن الإدمان على المخدرات لا يؤثر على التحصيل الدراسي عند المراهق.

الاستنتاج العام:

ركّزنا في هذا الجانب التطبيقي على دراسة الإدمان على المخدرات عند المراهق وأثره على التحصيل الدراسي. بينت نتائج الدراسة أن الإدمان على المخدرات لا يؤثر على التحصيل الدراسي عند المراهقين عينة بحثنا، وقد يعود ذلك إلى أن أغلبية أفراد المجموعة هم في صدد التحضير لشهادة البكالوريا، بالإضافة إلى أن أغلبهم يعيشون في

مستوى اقتصادي متوسط ومرتفع، هذا ما يمكّن البعض منهم من القيام بالدروس الخصوصية، كما أن الظروف التي يعيشها هؤلاء الأفراد في الأسرة هي مستقرة نوعا ما، والدّليل على ذلك أن نتائجهم المدرسية جيدة ومعدلاتهم تفوق 10 و15،كذلك الاباء هم من يرافقون أبنائهم الى مصلحة الاقلاع عن الإدمان المتواجدة بالمستشفى.

خـاتمـة:

لقد كان جوهر بحثنا حول الإدمان على المخدرات عند المراهق وأثره على التحصيل الدراسي، حيث بينت نتائج الدراسة على أن الإدمان على المخدرات لا يؤثر على التحصيل الدراسي عند المراهق ونفت أنم الإدمان على المخدرات يؤثر على التحصيل الدراسي عند المراهق.

واستنتجنا من خلال هذه التقنيات المستعملة إلى أن الإدمان على المخدرات ليس له علاقة بارتفاع أو تدني النتائج المدرسية للشخص المدمن بل يعود ذلك لأسباب أخرى قد ذكرناها آنفا.

والإدمان على المخدرات هو من بين أخطر العوامل المؤدية إلى تدهور الجانب النفسي لحياة المدمن، وهذا كله يظهر من خلال المعلومات النظرية التي تم جمعها من مختلف البحوث والمراجع التي توصل إليها العلماء في بحوثهم ودراساتهم والتي تبين مدى وخامة النتائج عند كل مدمن في حياته العائلية والاجتماعية والاقتصادية والصحية بل تتعدى كل هذا لتمس الجانب النفسي له.

بالإضافة إلى دراسة مرحلة المراهقة التي تعد من أخطر المراحل في حياة الإنسان، وهذه الفئة من المجتمع يجب أن تحظى بالرعاية اللازمة من اجل أن تمر في أوضاع سليمة.

فالنتائج الحالية تفتح المجال للتعمق والاهتمام أكثر بهذه الشريحة من المجتمع التي تمثل مستقبل البلاد، والقوة التي تساعد في التطور، فنحن بحاجة ماسة لهؤلاء المراهقين الذين تضيع حياتهم منا دون أن نستفيد منهم، ويستفيدون منا.

كما نرجو إيجاد حلول كفيلة للتخفيف من المعاناة النفسية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية لهذه الشريحة من المجتمع.

الاقتراحات:

من خلال ما سبق من النتائج التي تم التوصل إليها، نتقدم بالاقتراحات التي نرجو من خلالها المساهمة في توعية المجتمع الجزائري، ولفت انتباه الطلبة والباحثين إلى بعض المواضيع الهامة التي لم نتمكن من التطرق إليها في هذا البحث، والتي يمكن أن تشكل نقطة انطلاق لأبحاث جديدة.

ويمكن حصر هذه الاقتراحات فيما يلي:

1. ضرورة تحسيس الطبقة الخاصة (العلمية) قبل العامة بأهمية مستشار التوجيه المدرسي والمهني، وضرورة تواجده في كل المجالات، وبالقرب من هذه الفئة من المجتمع (المدمنين).
2. نقترح على الراغبين في دراسة هذا الموضوع أن تكون على عينة أكبر للخروج بنتائج أدق.
3. دراسة التحصيل الدراسي قبل الفترة العلاجية من الاستشفاء، ثم القيام بدراسة عند نهاية الفترة العلاجية، وملاحظة الفرق.

المراجع باللغة العربية

1. جعفر، حسان (2002) .**المخدرات والتدخين ومضارهما**، بيروت: دار الحرف العربي، الطبعة الاولى

2. خزاعلة، عبد العزيز علي(2001). **الندوة العلمية حول دور البحث العلمي في الوقاية من المخدرات**، الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية.

3.عبد الله محمد عبد النبي، أحمد قازان (2005). **إدمان المخدرات والتفكك الأسري**، عمان: الأردن، دار الحامد، الطبعة الأولى.

4. محمد حسن غانم (2004). **الإجرام والإدمان** – الاسكندرية: دراسة حالات إكلينيكية، المكتبة المصرية.

5. المشاقبة، محمد أحمد خدام (2007) .**الإدمان على المخدرات الإرشاد والعلاج النفسي**، عمان، الأردن: دار الشروق، الطبعة الأولى

6. الأصقر عبد العزيز، أحمد (2004) .**عوامل انتشار المخدرات في المجتمع العربي**، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الطبعة الاولى.

7.Norbert, Sillamy (1980).*Dictionnaire de la psychologie* , Paris : Edition Larousse .

8.ROGER, Perron(1979) « Les problèmes de la preuve dans la psychologie dite clinique », revue Française de psychologie, n°01, 1979.